ناقشن أسباب العزوف خلال لقاء حواري بمركز الدانة

قيادات التمريض تدعو الفتيات للانخراط في المهنة

نشوى فكري

ناقش عدد من القيادات في مجال التمريض، أسباب عزوف الفتيات عن المهنة، وأرجعوا الأسباب إلى وجود مخاوف لدى الفتيات من صعوبة مهنة التمريض، فضلا عن الاعتقادات الخاطئة والفكرة السائدة، أنها مهنة شاقة، حيث يعتقد البعض أن الممرضة تعمل ساعات عمل طويلة، لذلك سعت بعض القيادات في مجال التمريض، لتصليح تلك الأفكار، ومناقشة الفتيات وتعريفهن عن تخصصات التمريض، والرد على استفساراتهن، ودعوتهن للتعرف على مهنة التمريض، ومن خلال التطوع والخدمة الوطنية، وذلك خلال اللقاء الحواري (مهن إنسانية للفتيات)، والذي عقد أمس بمركز فتيات الدانة التابع لوزارة الثقافة والرياضة.

❑ صورة جماعية للمشاركين

(تصوير – سيد عمر)

18 ألفاً عدد كادر التمريض منهن 2 % قطريات

أكدت وجود مخاوف من صعوبة المهنة.. شيخة القحطاني:

مشروع بحثي أثبت تغير نظرة المجتمع للتمريض

❑ شيخة القحطاني

أكدت شيخة القحطاني، مديرة تمريض العناية بالجروح - قسم العيادات الخارجية بمؤسسة حمد الطبية، أن نظرة المجتمع لمهنة التمريض قد تغيرت بنسبة كبيرة، وظهر ذلك من خلال مشروع بمشاركة مؤسسة حمد والرعاية الصحية وجامعة قطر، مشيرة إلى أن العمل بالمشروع كان لمدة أسبوع، وتم عمل استبيان، شارك به 523 مشاركا.

وتابعت قائلة: وجدنا استحسانا لتشجيع الأهل لمجال التمريض، وحاولنا معرفة أسباب العزوف منها صعوبة العمل، لذلك نحاول تصحيح الأخطاء عن الفكرة السائدة للمهنة، وذلك عن طريق المحاضرات والنقاشات مع الطالبات، وأيضا في البرامج التطوعية، ودعوتهن، ليعيشن بيئة التمريض على أرض الواقع، مما يساهم في تغييرها واتضاح الصورة لهن أكثر. وأشارت إلى وجود مخاوف لدى الفتيات من صعوبة مهنة التمريض، لذلك يحاولن تصليح هذه النظرة، خاصة وان البعض يعتقدون بأن الممرضة تعمل ساعات عمل طويلة، موضحة ان عمل الممرضة مثل أى عمل اخر، وعندما تنتهي من عملها بالمستشفى تستطيع ممارسة حياتها بصورة طبيعية واستطردت قائلة: نسبة الممرضات القطريات تصل إلى 2% فقط، وتعد نسبة قليلة مقارنة بعدد السكان فضلا عن اتجاه البعض منهم للعمل الإداري لذلك يعملن على استقطاب الفتيات للعمل بها.

حصة المناعي:

خطة لتمكين الممرضة من العمل بنظام الدوام الجزئي

❑ حصة المناعي

قالت حصة المناعي، مساعد مدير تنفيذي في التمريض، إنها من ضمن أول دفعة تخرجت من جامعة قطر عام 1994، مشيرة إلى أنه طوال السنوات الماضية، نرى أن هناك عزوفا عن مهنة التمريض، وكان أهم الأسباب التي تمنعهن عن الانخراط في مجال التمريض، هي ساعات العمل الطويلة، والعمل بنظام الشيفتات، والاحتكاك المباشر مع المرضى.. وأوضحت أن مجال التمريض، يعد مجالا واسعا، وذلك بالنسبة للاهتمامات التي تفضلها أو التخصصات، فالمجال مفتوح للممرضة القطرية، منوهة إلى أنه يوجد مشروع تحت الدراسة و خطة لتقليل ساعات العمل وتمكين الممرضة من العمل بنظام الدوام الجزئي، مما يسهل عليها.

فاطمة الحداد:

استغلال ساعات التطوع للطالبات للتعريف بالمهنة

❑ فاطمة الحداد

قالت فاطمة محمد الحداد، مديرة التمريض في قسم الرعاية المنزلية في مستشفى حمد العام، أن اسباب العزوف كانت في السابق، أن الاهل لا يفضلون ان تعمل بناتهم في مهنة التمريض، بسبب انها مهنة شاقة فضلا عن العمل بنظام الشفتات، وانه يوجد بها اختلاط، مشيرة إلى انه بالنسبة للشباب لم يكن هناك تفكيرا نهائيا للدخول لمهنة التمريض، حيث ان الفكرة السائدة انها مهنة للفتيات فقط.. وتابعت قائلة: بالنسبة لي، والدتي شجعتني على دخول التمريض، منذ المرحلة الثانوية، ولم اكتفي بذلك اكملت دراستي الجامعية، وثم بدأت العمل في المستشفى، وبعد العمل اكملت الماجستير.

ودعت الفتيات للتفكير بشكل جاد، في ان التمريض مهنة انسانية، مؤكدة على اهمية قيام الطالبات بالإطلاع والقراءة عن المهنة، واستغلال ساعات التطوع لديهن للاتجاه لمستشفى حمد، لرؤية مهنة التمريض والتعرف على آلية العمل، مما يؤهلهن لمعرفة الصورة الصحيحة عن التمريض قبل التسجيل للجامعة.

أسماء المهندي:

75 % مؤيدون لتأدية الخدمة الوطنية في التمريض

❑ اسماء المهندي

قالت الطالبة أسماء راشد المهندي، من مدرسة الخور الإعدادية للبنات، إنها قامت بعمل بحث عن تأثير الخدمة الوطنية للتمريض على المجتمع القطري، خاصة وان فكرة البحث جاءت لمواجهة مشكلة العزوف عن مهنة التمريض، مشيرة إلى انه تم عمل استبيان من فئات مختلفة من الاعمار في قطر، وكانت النتائج ان 75% كان مؤيدون لخدمة التمريض، أما الجزء الآخر، فقد عارضوا الفكرة، وارجعوا السبب في ذلك للعادات والتقاليد، وأنها العمل به اختلاط، وأوضحت ان البحث قد أوصى الاهل والمستشفيات على تشجيع الفتيات لخدمة وتعلم التمريض، مما سيكون لها دور كبير في المجتمع القطري، وتفيدهم في حياتهم، خاصة وأنهم يتعلمون الوقاية والإسعافات الاولية.

❑ وضحى الجبر

وضحى الجبر: نسعى لتسليط الضوء على التمريض واستقطاب الفتيات

قالت وضحى الجبر، مديرة مركز الدانة للفتيات، إن الفكرة نابعة من تجربتنا السابقة في توعية الفتيات حول مجال التربية الخاصة، ورأينا اقبال كبير من الفتيات للتعرف على مهنة التربية الخاصة، وكيفية التعامل مع ذوى الإعاقة وخاص وانه بالفعل هناك البعض من الطالبات قد تخصصوا في الجامعة، مشيرة إلى أن التمريض مهنة انسانية،ودورنا كمركز شبابي يتمثل في التوعية، لذلك سعينا من خلال اليوم العالمي للصحة، تسليط الضوء على مهنة التمريض واستقطاب الفتيات القطريات وغير القطريات في هذا المجال والانخراط في المهنة.

وأشارت إلى أنه تم تناولها من الجانبين المهني والأكاديمي من خلال اللقاء والحوار، حيث أبرزنا كل الجوانب التي تقدمها جامعة كالجاري للطلبة والتخصصات المطلوبة، والتدرج في الدرجات العلمية التي توفرها الجامعة، داخل قطر، لافتة إلى أن الجانب المهني متمثل في مؤسسة حمد الطبية، والكادر القطري خير مثال، لإثبات لأى مدى المهنة متقدمة، ولها أهميتها وأيضا جاء اللقاء بهدف توعية الفتيات، بأهمية مهنة التمريض ومدى الطلب عليها، وسبل الانخراط فيها والرد على استفساراتهن.